صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 28

الاحد 1/12/2019

أفق وأيديولوجيا الإسلام السياسي المهتز والبديل الاشتراكي والتحرري والإنساني
(الجزء الرابع)

أشرنا في الأجزاء (١و٢ و٣) من هذا المقال كيف ان أفق وأيديولوجيا الإسلام السياسي بات مهتزاً بسبب الانتفاضة وكيف ان هذا الاهتزاز شكل فراغاً فكرياً وسياسياً، الى حد ما، على صعيد المجتمع.

كما، وأشرنا الى ان التيارات البرجوازية القومية والقومية النيو ليبرالية تريد ملء هذا الفراغ عن طريق استغلال المفاهيم والشعارات العامة مثل «الوطن» بعد تجريده من المحتوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي. كما وقلنا ان الوطن الذي تروج له هذه التيارات هو في الحقيقة وطن لتراكم الثروات للأقلية الرأسمالية والفاسدين ولكن الفقر والبؤس والحرمان لأكثرية السكان. وأخيرا قلنا إن الانتفاضة قدمت بصورة جنينية أفق سياسي وفكري تحرري علينا تطويره وترسيخه.

ان الانتفاضة عمل سياسي جماهيري بامتياز وكلنا نرى كيف هبت جماهير الشباب والشابات والعمال والكادحين والمعطلين عن العمل ضد السلطات بهدف إيجاد التغيير الجذري في حياتهم وكسب الحرية والرفاهية والمساواة. من الواضح، ان التغيير الذي نريده لا يمكن تحقيقه بدون إسقاط النظام الحالي وهدم كل بنيانه الفكري والسياسي اذا نها الخطوة الأولى في مسيرة تحررنا.

غير ان هذا التغيير السياسي والفكري لا يتحقق بشكل جذري، لا بل لا يحدث، الا إذا اقتنع العمال والكادحين المنتفضين والشابات والشباب من أوساط هذه الطبقة الاجتماعية بضرورة عدم الاكتفاء بالتغييرات السياسية وأقدمت على الاستمرار بالانتفاضة وتحويلها الى ثورة تحقق أهدافهم الاقتصادية والاجتماعية كذلك. ان التغيير السياسي يجب ان يكون وسيلة للقضاء على الفقر والبطالة واللامساواة الاقتصادية ويحقق الحرية الشاملة وليس مجرد الدوران في حلقة التغيير الشكلي وتحويل السلطة من ايادي هذه التيارات البرجوازية الى تيارات آخرى برجوازية.

ان الطبقة العاملة والجماهير الكادحة والشابات والشباب من أوساط هذه الطبقة الاجتماعية تدرك تماما بانها تشكل العمود الفقري للانتفاضة الحالية. لذا، انهم بحاجة الى ان يعلنوا عن أهدافهم الاشتراكية والتحررية اذ بدون تحول هذا الأفق السياسي والفكري الاشتراكي الى أفق سائد في المجتمع سيكون مصير الانتفاضة مجهولاً وستجني التيارات البرجوازية ثمار كل تضحيات هذه الانتفاضة لصالحها.

...يتبع...

حول خطابات بعض قوى (اليسار) بشأن استقالة عبد المهدي

أصدرت بعض قوى «اليسار» بيانات تناولت فيها استقالة عبد المهدي مبينة موقفها من هذه الاستقالة.

والمتابع لموقف هذه القوى يجد أنها تتناغم مع أسوأ طروحات قوى الإسلام السياسي ولا تختلف بشيء عن مواقفها السابقة المداهنة والمنسجمة مع هذه السلطة منذ ستة عشر عاماً.

ففي وقت تهدف الجماهير إلى إسقاط النظام واقتلاع جذوره الطائفية والقومية المقيتة، ذلك النظام الفاسد والنهاب لثروات البلد، تأتي هذه القوى المحسوبة على اليسار محاولةً إبقاء ذات النظام عن طريق إصلاحات ترقيعية والحفاظ على امتيازاتها ومكاسبها والحصول على حصة جديدة في النظام القادم.

ان هذا التوجه الانتهازي هو خنق للانتفاضة من داخلها ومحاولة أجهاضها واستخفافٍ حقيقي بدماء المئات من الضحايا والآلاف من المعاقين والجرحى.

نسيت هذه القوى ان الجماهير أكثر وعيا من هذه الطروحات التي باتت معروفة للجميع، فخطاب الجماهير المنتفضة اقوى وأعمق ومطالبهم الأساسية هي حكم أنفسهم بانفسهم بعيداً عن اي جهة أو وصاية خصوصاً من الذين ساهموا بقتلهم ونهب ثرواتهم.

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 28

الاحد 1/12/2019

القضاء العراقي سلاح بيد السلطة

لم يشعر الانسان الذي يعيش في العراق بأن هناك قوة قانون يمكن لها ان تحميه من بطش السلطة، فالقضاء، وعلى مر تاريخه في العراق كان الى جانب السلطة والنظام، وتوضحت هذه الحقيقة اكثر واكثر بعد احداث ٢٠٠٣، فاصبح القضاء ليس فقط موالياً للسلطة كما كان، بل اصبح متستراً وشريكاً لنظام الاسلام السياسي في القتل والفساد.

ان من مهمات القضاء في كل دول العالم، هو إنزال العقاب لأولئك الذي تثبت ادانتهم، لكن في العراق فأن القضاء يفرج عن القتلة والنهابين، وهي المهمة التي يضطلع بها اليوم، والقضاء كسلطة ثالثة والتي من المفترض ان تكون مستقلة، الا اننا نرى ان الشخصيات الرئيسة في هذا السلك هم موالين لهذه الدولة او لتلك، وبالتالي فلا استقلالية له. اليوم، وقد فتكت سلطة الاسلام السياسي بالمتظاهرين السلميين والعزل، وقتلت منهم الالاف، في عملية ابادة جماعية، ها هو القضاء العراقي القبيح، وكعادته، يشكل هيئة تحقيقية في عمليات قتل المتظاهرين، يا للسخف، بعد شهرين من عمليات القتل، بعد شهرين من الاختطاف والاغتيال، يشكلون «هيئة تحقيقية»! والجميع يعرف ان لا نتائج، وان ظهرت فلا عقاب.

ان السلطة القضائية في العراق هي كبقية السلطات، سلاح فعال بيد عصابات الاسلام السياسي.

إحنه التغيير
إحنه الثورة...
إحنه أصوات الناس الحرة
مبدأ عدنه وما يتبدل
نصنع بيدينا المستقبل
كون الناس الفقره التحكم
ما يحكم واحد من بره
إحنه أصوات الناس الحرة

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة